

10

المرحلة الثانوية

الفصل الدراسي الأول

الصف العاشر



سلسلة المعالي



التعبير : المقال

10 درجات

2024 ـــ 2025 م

إعداد

الأستاذ / حمادة ماهر

لطلب مذكرة المعالي 2024 ـ 2025 (50373234)



معلم الكويت صفوق

التعبير : المقال

المقال : هو قالب فني نثري يعالج موضوعا ما ليعرض فيه رأيا أو يرسم صورة أو يقرر فكرة .

أجزاء المقال :

المقدمة : مدخل تمهيدي للأفكار التي سيعرضها الكاتب في المقال (مشوقة وتهيء القارئ للموضوع)

العرض : الأسلوب الذي يقدم فيه الكاتب قضيته (موضوعه)،فقرات متسلسلة ومتناسقة والأسلوب واضح)

الخاتمة : تلخيص موضوعه ـ أو النتائج التي توصل إليها .

الأسس الفنية لكتابة المقال

ـ استيفاء الفكر وترابطها وتسلسلها ـ الاستشهاد بـ (القرآن ـ السنة ـ الشعر) ـ يكتب المقال على شكل فقرات

1 ـ (التوازن بين العمل والعبادة في الإسلام .... أساس السعادة في الدنيا والآخرة)

الموضوع

العمل والعبادة في الإسلام لا يفترقان، ولا يتعارضان، وذلك لأن الدين الحنيف جاء بمنهج شامل ومتوازن ومتكامل، تتكامل فيه العناية بالعبادة مع العناية بالعمل، فالعبادة تغذي الروح وتعمر القلب، والعمل يعمر الكون. وأوضح العلماء أن الإسلام عقيدة وشريعة، علم وعمل، عبادة ومعاملة، دعوة ودولة، دين ودنيا، حضارة وأمة، ولهذا يرفض أن ينقطع المسلم للعبادة ويترك عمله أو أن ينشغل بعمله ويتكاسل عن العبادة، فالتوازن بين العمل والعبادة مطلوب. بل إن الإسلام جعل عمارة الأرض بالعمل والإنتاج الغاية الثانية من خلق الإنسان بعد عبادة الله عز وجل. وأشار إلى أن الوسطية هي السمة الأساسية لشريعة الإسلام، ومن منطلق وسطية الدين الحنيف جاءت الدعوة إلى العبادة والعمل معاً، فالإسلام لا يأمر بالعبادة فحسب، و إنما يهتم بكل ما يعين الإنسان ويساعده في حياته اليومية، ومن هنا جاء الإسلام بمفهوم شامل ومتوازن ومتكامل، تتكامل فيه العناية بالعبادة مع العناية بالعمل، فضلاً عن عنايته بالثقافة، والرياضة، والفنون، والعلوم، فالعبادة تغذي الروح، والثقافة تغذي العقل، والرياضة تغذي الجسد، والفنون تغذي الوجدان، والعلوم تغذي الحياة، وهذا هو المفهوم الشامل والمتوازن للإسلام، كما أنزله الله سبحانه وتعالى على رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم.

وجاء العديد من الآيات القرآنية التي تحث المسلم على أداء العمل على أكمل وجه، ومنها قول الله تعالى: (وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ)، وقد جاءت الدعوة الإلهية إلى العمل بعد الانتهاء من تأدية العبادة، قال تعالى: (فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَ ابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيراً لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ)، «سورة الجمعة: الآية 10»، وهذه الآية وغيرها من الآيات تؤكد أن للعمل في الإسلام مكانة عالية ومنزلة رفيعة، به ينال المسلم الأجر والثواب، وهو عبادة عظيمة لله وامتثال لأمره، فعن طريقه تقوم الحياة، وتعمر الأرض، وتزدهر الأوطان. ويحدث الاستقرار، بل إن الإسلام اعتبر العمل نوعاً من أنواع الجهاد في سبيل الله.

لذلك فإن هدف الإسلام أن ينزل المسلم في ميادين الحياة والعمل مكافحاً وعاملاً، ويسعى إلى أبواب الرزق ساعياً، ولكن قلبه معلق بالله وبعبادته وطاعته، وفكره لا يغيب عن مراقبة الله وخشيته، والالتزام بحدوده والتقيد بأوامره، وفي ذلك يقول الله عزوجل: (رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَ إِقَامِ الصَّلَاةِ وَ إِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ)، «سورة النور: الآية 37».

2ـــ (النجاح في الحياة وتحقيق الطموحات مرهون أولا بمجموع من العوامل الذاتية)

النّجاح هو تحقيق المُراد بعد المثابرة والجهد للوصول إليه، فهو مطلب كل إنسان، وهو الهدف الأسمى الذي يسعى الجميع إلى تحقيقه والوصول إليه، لأنه يُعطي معنى لحياة الإنسان ويدفعه كي يكون إنساناً متفوقاً يُقدم كل ما هو مفيد لمجتمعه، فالنجاح لا يُمكن أن يكون حدثاً عابراً في حياة الأشخاص، وإنما هو الحافز الأساسي الذي يدفعهم لتحقيق المزيد من الإنجازات، والتوصل إلى أحلامهم وأمنياتهم . و يحقق الإنسان هدفه إن اجتهد وثابر على هدفه، فالكسل عدو النجاح، وهو المعضلة الأساسية والعثرة الكبرى في طريق الوصول، لذلك يجب على كل شخصٍ يطلب النجاح، وأن يسعى بكل ما فيه من قوةٍ للوصول إليه، لأن النَجاح هو أساس التقدم والتطور، كما أن لذة النجاح لا يُعادلها أي لذة. و يُمكن للإنسان أن يكون ناجحاً بمجرد تحقيقه لأشياء بسيطة يُحبها، فالنجاح لا تقتصر فرحته على تحقيق الأشياء الكبرى، بل إن النجاحات الصغيرة اليومية التي يُحققها الإنسان قد تُعادل لذة نجاحٍ كبيرة، فقد ينجح الطالب في امتحانٍ ما، ويُعادل هذا النجاح في نظره العالم كله . فالنَجاح يزيد الثقة بالنفس، ويُعطي للقلب بهجةً كبيرةً، ويُدخل السرور إلى النفس، ويُعطي دافعاً كبيراً لمواصلة الحياة وتحقيق المزيد منه، فالإنسان الناجح يُصبح قدوةً للآخرين، ويُشار إليه بالبنان، ويقلده الآخرون ليصبحوا مثله ناجحين.

من أراد النَجاح عليه أن يجدّ ويجتهد وأن يتوكل على الله تعالى، وأن يتمنى الخير والنجاح لغيره كما يتمناه لنفسه، فنقاء السريرة مهم جداً كي يكتمل نجاح الإنسان ، يوجد في حياتنا آلاف الأشخاص الناجحين الذي ملأوا الدنيا اكتشافات واختراعات، والذين أفادوا البشرية ودفعوا بها إلى التطور، وهؤلاء جميعهم لم يعرف اليأس طريقه إليهم، كما أنهم صبروا على الصعوبات والتحديات، وآمنوا بنفسهم وقدراتهم،وعظمة النجاح الحقيقي تكمن في أنه نجاحٌ يتوافق مع كل ما هو جميل ورائع وسامي ونبيل.

ومفاتيح النجاح في قوله (صلى الله عليه وسلم): (احرص على ما ينفعك، واستعن بالله، ولا تعجز)، أي خذ بالأسباب كافة، الإيمانية والمادية، فإن الفلاح معقود بقوة الإيمان وصدق الإرادة وعلو الهمة، ولذلك قال في أول الحديث: (المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف).



صفوة معلمي الكويت

3 ـ (لطالب العلم سمت خاص وهيئة فريدة تشي بجمال الخلق قبل جمال الخلق)

الموضوع

يُعدّ طلب العلم من أفضل السنن النبوية الشريفة، وذلك لأنّ فيه نجاة الأمّة في الدنيا والآخرة، وهذا مصداقاً لقول المصطفى صلى الله عليه وسلم: (من سلكَ طريقًا يلتمسُ فيه علمًا ، سهَّل اللهُ له به طريقًا إلى الجنةِ).
و لطلب العلم العديد من الفضائل، ومنها يهذّب النفوس، وينير البصيرة، حيث يقود العلم إلى إنارة بصيرة المتعلّم من خلال إبصار حقائق الأمور، ويُقصد بالبصر هُنا بصر القلوب لا العيون، يُورّث الخشيةَ والخوفَ من الله تعالى، حيث يقول الله في محكم تنزيله: (إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ)، ويُعادل منزلة الجهاد في سبيل الله تعالى، فالعلم في حقيقته جهاد بالحجة والبرهان القاطع، وهذا ما ورثه علماء الأمّة عن الأنبياء، يقود إلى التنافس والتسابق بين المتعلمين؛ وذلك بغية الوصول إلى أرقى المراتب، وتحقيق رضا الله تعالى.

ولطالب العلم سمت خاص وهيئة فريدة في جمال الخلق والتحلي بمكارم الأخلاق وصفات المتقين ، والتي تميزه عن غيره من الناس .
يحتاج طالب العلم أكثر من غيره إلى التحلي بمحاسن الآداب، ومكارم الأخلاق، حتى يزكو علمه وينمو ويتفع به نفسه، وغيره.
قال عمر رضي الله عنه: تأدبوا ثم تعلموا.
وقال الإمام الغزالي رحمه الله: من آداب المتعلم... طهارة النفس عن رذائل الأخلاق ومذموم الأوصاف والصفات الرديئة مثل: الغضب والشهوة والحقد والحسد والكبر والعجب وأخواتها.
وقال العلامة السعدي رحمه الله: من أعظم ما يتعين على أهل العلم الاتصاف بما يدعو إليه العلم من الأخلاق والأعمال... فهم أحق الناس بالاتصاف بالأخلاق الجميلة والتخلي من كل خلق رذيل.

ولأهمية أن يتحلى طالب العلم بالآداب والأخلاق الكريمة فقد كان العلماء يعلمون طلابهم تلك الآداب في حِلق العلم.
وعلى المتعلم أن يوقر معلمه ويتأدب معه حسب ما يقدر عليه لما له من الحق... وإذا كان من أحسن إلى الإنسان بهدية مالية ينتفع بها، ثم تذهب وتزول، له حق كبير على المحسن إليه، فما الظن بهدايا العلم النافع الكثيرة المتنوعة، الباقي نفعها ما دام العبد حيًا وبعد مماته.



صفوة معلمي الكويت

4ـ أبرز ما يميز المجتمع الراقي لغة الحوار الهادئ بين أفراده ، على اختلاف مستوياتهم وتوجهاتهم .....).

يفتقد البعض لقيم الحوار وآدابه وفضائله وأثره، وكل ما نراه أحياناً، هو الصخب والضجيج والفوضى، وهذه مفردات قد تعدم الحوار، ولا تساعد على نجاحه، فالحوار الناجح، هو القائم على التفاهم، وفهم وجهة نظر الآخر، وكيفية التعامل معها، فالحوار الهادئ، يزيل كل اللبس والضبابية، ويشجع على التواصل، خاصة إذا وجدت الرغبة لدى الطرف الآخر بالمعرفة والفهم والتفاهم.

لذلك يعد الحوار الهادئ من أبرز ما يميز المجتمع الراقي و من أهم الركائز الأساسيّة التي تساعد على تطوير العلاقات بين أفراد المجتمع، فهو دعامة أساسيّة للترابط والتماسك بين الأفراد في المجتمع،و يساهم في توطيد العلاقات الاجتماعية بين الأصدقاء والزملاء، وذلك من خلال الاستماع لوجهات النظر المختلفة دون مقاطعتهم أو تجاهل آرائهم وأفكارهم،كما يعد الحوار وسيلة جيدة لحل مشكلة قائمة واحتواء مضاعفاتها، وفي بناء أرضيّة مشتركة للتعايش والتعاون بين أطياف المجتمع كافة.

ويساعد الحوار على تقوية شعور الأفراد بالرضا، وكذلك يساهم في تقبل القرارات الصادرة برحابة صدر بعيدًا عن التشكيك، كما يؤدي الحوار إلى الحفاظ على حقوق الناس ومصالحهم على كافة المستويات وفي كل المجالات مع تعزيز مفاهيم التسامح والعفو عن الآخرين، وكذلك التعامل مع الظروف والأحداث بحكمة بعيدًا عن الغضب وإثارة الآخرين.

وقد حثَّ الإسلام المسلمين على الحوار في نزع فتيل الأزمات، ويمنع من تفاقمها، ويوضح ما خفي، ويبين ما اسْتُبْهِم، قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾.

وقد كان الحوار وسيلة للتعليم والإقناع المنطقي، وتاريخ المسلمين من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شاهد على تمسُّك المسلمين بهذه القيمة السامية، رغبة في إقناع العالمين إلى الحق والصواب بالحكمة والموعظة الحسنة؛ كما قال تعالى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾

والحوار الهادف مع فئة الشباب من المجتمع يساهم في توضيح مسؤولياتهم تجاه المجتمع ومساعدتهم على القيام بها. فالحوار الهادئ يؤدي للخروج بنتائج ترضي جميع المتحاورين، وتحقيق السلم والأمان المجتمعي، ويساهم أيضًا في الحفاظ على المال وتوفير الوقت والجهد جراء النزاعات والحروب بين الشعوب.





صفوة معلمي الكويت

5 ـ أعز الله العرب بالإسلام والقرآن وجعل العربية لسانه وبيانه ، ومن غير تلك الدعائم تضل الأمة طريقها .

قال عمر رضي الله عنه :"نحن قوم أعزَّنا الله بالإسلام فمهما ابتغينا العزَّة في غيره أذلَّنا الله".

لا شك في أن عزة المسلمين مشروطة بتمسكهم بكتاب ربهم وسنة نبيهم، وتطبيق تعاليم دينهم في واقع حياتهم. فإذا حادوا عن منهج الله تعالى، وتركوا كتابه، وسنة نبيه -صلى الله عليه وسلم-، واستبدلوه بمناهج الشرق والغرب، وأصبحوا يبتغون العزة في غيره، أضلهم الله تعالى وأذلهم وسلط عليهم شر خلقه.

فشرط نصر الله تعالى للمسلمين، وإعزازه لهم هو التمسك بالإيمان الصادق، والعمل الصالح... كما قال الله تعالى :يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ

فإذا أراد العرب والمسلمون أن يرجعوا إلى سابق عهدهم وقديم عزهم، فعليهم أن يرجعوا إلى دين ربهم، وهذا ما سيتحقق -إن شاء الله تعالى- عن قريب، وقد بدأت بشائره تلوح في الأفق بعودة المسلمين إلى دينهم.

فالمتأمِّلُ في القرآن الكريم يجده قد حوى جميعَ متطلَّبات الحياة وحوائج الناس وما يُسعِدهم في دينهم ودنياهم وآخرتهم، فما من سبيل من سُبُل الخير إلَّا بيَّنَه لهم، ودلَّهم عليه، ولا طريقَ من طُرُق الشر إلَّا نهاهم عن سلوكه وحذَّرَهم منه، وأنه قد اشتمل على ما يُصلِح عقائدَهم وأخلاقَهم ومعاملاتِهم وكلَّ شؤونهم، فالقرآنُ الكريمُ أُنزِلَ لتكوين أُمَّة مؤمنة بربِّها، تَصمُد أمامَ الأحداث، تهدي إلى الحق، وتُجادِل من أجل الحقِّ، وتُدافِع عن الحقوق، وقد كوَّن القرآن -بإذن الله-تعالى- أُمةً متعاطفةً متراحمةً فيما بينها، قويةً شديدةً على عدُوِّها، قال تعالى : " مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا."

كما حظيت اللغة العربية بشرفٍ عظيمٍ؛ إذ تنزَّل بها الكتاب الكريم، كتاب رب العالمين، على الرسول الخاتم محمد صلى الله عليه وسلم، الذي كان أفصح البشر لساناً، فزاد من شرف اللغة العربية أنها كانت لغته صلى الله عليه وسلم التي مكَّنه الله - عز وجل - منها أيما تمكُّن، وكان صحابته الكرام وسلف الأمة - رضوان الله عليهم - على النهج ذاته في العناية باللغة العربية تكريماً وعناية وتشريفاً.

لذلك أعز الله العرب بالإسلام والقرآن وجعل العربية لسانه وبيانه ، ومن غير تلك الدعائم تضل الأمة طريقها

صفوة معلمي الكويت